شهادة مفاجئة أمام المحكمة.. هل أخطأ الأطباء في تشخيص سبب وفاة مارادونا؟

نخيل نيوز ـ متابعة

فجر خبير طب شرعي رسمي مفاجأة مدوية خلال المحاكمة المتعلقة بوفاة أسطورة كرة القدم دييغو مارادونا بعدما طرح فرضية تشير إلى أنه لا يمكن استبعاد وفاة اللاعب نتيجة إصابته بفيروس كورونا.

وقال طبيب الطب الشرعي بابلو فيراري، خلال شهادته أمام المحكمة، إن عدم إجراء اختبار للكشف عن فيروس كورونا أثناء تشريح جثة النجم الأرجنتيني مارادونا كان خطأ منهجيا بالغ الأهمية، مؤكدا أن هذه الفرضية لا يمكن استبعادها بشكل قاطع.

وتوفي مارادونا في 25 نوفمبر 2020، عن عمر 60 عاما، بعدما تعرض لسكتة قلبية أثناء وجوده في منزله بمدينة تيجري، وذلك بعد نحو أسبوعين من خروجه من المستشفى، حيث خضع لجراحة لعلاج ورم دموي في الدماغ.

ومع وصول المحاكمة في سان إيسيدرو إلى مراحلها الأخيرة، وبعد الاستماع إلى 76 شاهدا، جاءت شهادة فيراري لتضيف مسارا جديدا إلى القضية، بعدما أشار إلى احتمال ارتباط وفاة النجم الأرجنتيني بفيروس كورونا.

وخلال مثوله أمام المحكمة بصفته آخر الخبراء الذين أدلوا بشهاداتهم، انتقد فيراري عدم إجراء فحص للفيروس أثناء تشريح الجثة، الذي تم في ظل تفشي جائحة كوفيد-19.

وأوضح الخبير أن الفيروس كان من الممكن أن يتسبب في تدهور سريع للغاية لحالة مارادونا، مشيرا إلى أن الإصابة التنفسية الحادة ربما أدت إلى الوفاة خلال فترة قصيرة جدا.

كما شكك فيراري في التقديرات السابقة التي تحدثت عن معاناة مارادونا لساعات طويلة قبل وفاته، معتبرا أن فترة الاحتضار ربما لم تتجاوز عدة دقائق.

وتتوافق فرضية فيراري مع جزء من رواية الدفاع، التي سبق أن طرحها الطبيب ليوبولدو لوكي، والتي تفترض أن مارادونا تعرض بشكل مفاجئ لتراكم السوائل في الرئتين، ما أدى إلى ضائقة تنفسية حادة أعقبها توقف القلب خلال دقائق.

وبصفته الخبير الرسمي الوحيد الذي قدم هذا التفسير أمام المحكمة، قد تمنح شهادة فيراري دفاع المتهمين عنصرا إضافيا في محاولة التشكيك في الرواية الطبية التي استندت إليها القضية.

ويحاكم إلى جانب لوكي ستة ممارسين طبيين آخرين.

ومن المقرر أن تستأنف جلسات المحاكمة في 29 سبتمبر الجاري، مع إتاحة المجال أمام المتهمين لتقديم إفاداتهم أمام

القضاة المشرفين على القضية.